

تقرير إعلامي عن زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى

المملكة العربية السعودية 23 فبراير 2010م

زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى المملكة العربية السعودية :

قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة إلى المملكة العربية السعودية وعند وصوله بعد ظهر يوم الثلاثاء 23 فبراير 2010م إلى العاصمة الرياض كان في مقدمة استقباله في الصالة الملكية بمطار الملك خالد بالرياض صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة وعدد من المسؤولين السعوديين وسفير اليمن لدى المملكة محمد علي محسن الأحول والسفير لسعودي بصنعاء علي محمد الحمدان ورئيس وأعضاء الجالية اليمنية وأعضاء السفارة اليمنية بالرياض.

وعقب وصول فخامة الرئيس أدلى بتصريح لوسائل الإعلام اليمنية والسعودية والعربية والدولية عبر فيه عن سروره والوفد المرافق للقيام بهذه الزيارة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة للالتقاء بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسؤولين في المملكة.

وقال: "إن هذه الزيارة تأتي في إطار تطوير العلاقات الأخوية المتميزة مع المملكة والتي تربطنا بها علاقات تاريخية مرتكزة على وشائج القربى والمصالح وحسن الجوار".

وأوضح فخامة الرئيس أن المباحثات التي سيجريها مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز و مع كبار المسؤولين في المملكة ستتناول سبل تطوير وتعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين والقضايا والمستجدات الإقليمية والعربية والدولية الراهنة وفي مقدمة ذلك جهود البلدين الرامية الى تفعيل وتعزيز التضامن العربي خاصة وأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو الراعي الأول للمصالحة العربية فضلا عن كوننا على أبواب القمة العربية المزمع انعقادها في نهاية شهر مارس القادم في الجماهيرية الليبية الشقيقة.

وتابع فخامته قائلاً: "يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير لأخي جلالة الملك عبدالله علي مواقف العربية والإسلامية الأصيلة وحرصه على دعم اليمن وأمنه واستقراره ووحدته ودعمه الكبير لجهود التنمية في اليمن باعتبار ان قوة اليمن وأمنه واستقراره هي قوة للمملكة ولكل

أشقائنا في دول الجوار لأن اليمن هي العمق الإستراتيجي لكل الدول الشقيقة وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي التي تجمعنا بها أواصر أخوية متينة ومتطورة".

ومضى قائلاً: "كما نؤكد حرصنا على مواصلة تشجيع الاستثمارات السعودية في اليمن، وبأنها ستحظى بكل الدعم والرعاية بما يعزز من الشراكة ومن تبادل المنافع والمصالح المشتركة".

وأختتم فخامة الرئيس تصريحه قائلاً: "نحن على ثقة بأن هذه الزيارة كما هو حال كافة الزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين سوف تعمل على تطوير علاقتنا الأخوية المتميزة وعلى مختلف الأصعدة وستحقق الأهداف والغايات المنشودة بما يعزز تطلعات شعبيينا الشقيقين في الرخاء والرفي والتطور".

هذا ويرافق فخامة الرئيس، الأخوة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية - رئيس جهاز الأمن القومي علي محمد الأنسي ووزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ونائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح الزوعري وقائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية اللواء الركن علي محسن صالح ونائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي العميد عبدالله الباشا.

فعاليات وأنشطة الزيارة :

1). قمة يمنية سعودية في الرياض :

عقدت عصر يوم الثلاثاء 23 فبراير 2010م في روضة خريم بالعاصمة الرياض قمة يمنية سعودية برئاسة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وجرى خلال القمة بحث العلاقات الأخوية الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين، وآفاق تنمية وتوسيع مجالات التعاون الثنائي بما يلبي التطلعات المنشودة للارتقاء بها إلى مستوى التكامل والشراكة في المجالات كافة وخصوصا السياسية والاقتصادية فضلا عن تعزيز التعاون في المجال الأمني والعسكري ومكافحة الإرهاب.

وتناولت المباحثات القضايا التي تهم البلدين والأمة وتنسيق مواقف البلدين إزاءها وسبل تعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك بما يعزز من قدرة الأمة في مواجهة التحديات.

كما جرى مناقشة واستعراض التطورات والمستجدات على الساحات العربية والإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في فلسطين والصومال.

وقد أكد الزعيمان فخامة الأخ الرئيس و أخيه خادم الحرمين الشريفين حرصهما على الدفع بمسيرة العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين بما يلبي تطلعات وآمال الشعبين اليمني والسعودي.

كما أكد على أهمية اجتماع الدورة القادمة لمجلس التنسيق اليمني السعودي التي ستعقد بالرياض في الـ 27 من فبراير الجاري وكذا ما ستناقشه من قضايا وموضوعات للدفع بالتعاون المشترك بين البلدين إلى مجالات أوسع.

وشددا على أهمية خروج مؤتمر الرياض لشركاء اليمن الذي سيبدأ أعماله السبت المقبل بالنتائج المرجوة لدعم اليمن وتعزيز قدراته على مجابهة التحديات.

كما أكد الزعيمان على أهمية تعزيز التنسيق والشراكة بين البلدين في مختلف المجالات.. مشددين بأن ما يمس أمن اليمن يمس أمن المملكة والعكس وأن كل منهما يمثل عمقا استراتيجيا للآخر.

وأشارا إلى أن العلاقات اليمنية السعودية أصبحت أكثر رسوخا خاصة بعد أن امتزجت الدماء اليمنية والسعودية في مواجهة أعمال التخريب وكل ما يمس أمنهما واستقرارهما.

وقد عبر فخامة الرئيس عن تقديره وتثمينه العالي لأخيه خادم الحرمين الشريفين على مواقف المملكة الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته ومسيرته التنموية وكذا دعمها لمواقف اليمن في كافة المحافل.

حضر القمة من الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية - رئيس جهاز الأمن القومي

علي محمد الأنسي ووزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ونائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح الزوعري وقائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية اللواء الركن علي محسن صالح ونائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي العميد عبدالله الباشا وسفير اليمن لدى المملكة محمد علي محسن الأحول..

فيما حضرها من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية و صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة و صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع للشؤون العسكرية و صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وسفير المملكة لدى اليمن علي محمد الحمدان .

(2). مآدبة غداء على شرف فخامة الرئيس والوفد المرافق ":

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية اليوم في روضة خريم بالرياض مأدبة غداء على شرف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوفد المرافق له .

حضر المآدبة من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية و صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة و صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع للشؤون العسكرية و صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وسفير المملكة لدى اليمن علي محمد الحمدان .

3). لقاء فخامة الرئيس بولي العهد السعودي :

التقى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء اليوم بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية والذي استقبل فخامته في قصر سموه في الرياض .وجرى في اللقاء بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يعود بالنفع والفائدة المشتركة على البلدين والشعبين الشقيقين.وتطرق الحديث خلال اللقاء إلى الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة القادمة لمجلس التنسيق اليمني السعودي التي ستعقد بالرياض في الـ 27 من فبراير الجاري برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والنتائج المنشودة منها لتوسيع وتنمية التعاون الثنائي بين البلدين والدفع به نحو آفاق أرحب في مختلف المجالات.كما جرى بحث عدد من القضايا والتطورات التي تهم البلدين والشعبين .وقد تمنى فخامة الرئيس لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز موفور الصحة والسعادة وللشعب السعودية الشقيق اطراد التطور والرفاه.وأشاد فخامة الرئيس بدور الأمير سلطان في العلاقات اليمنية السعودية وقال إن الشعب اليمني يكن له احترام وتقدير خاص، لرعايته لمسيرة العلاقات بين البلدين، ولخبرته الكبيرة التي كرسها لخدمة هذه العلاقات وتطويرها، وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين الجارين.وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد رحب بفخامة الرئيس والوفد المرافق له.. معبرا عن شكره لفخامة رئيس الجمهورية على ما عبر عنه من مشاعر أخوية صادقة.ونوه بالعلاقات الأخوية الحميمة والمتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والسعودي . حضر اللقاء أعضاء الوفد المرافق لفخامة رئيس الجمهورية .